

العالم في أسبوع

اد: قسم الشؤون العربية والدولية - غرافيك: حسام الحوراني

ء الأسبوع المنصرم حافلاً بالأحداث، فقد واجهت المقاومة اليمنية محاولات الانقلابيين تحقيق مكاسب ميدانية، بعد انهيار «جنيف اليمن»، في حين تواصلت الحرب تنظيم داعش الإرهابي بمشاركة حاملة الطائرات الأميركية «تيودور روزفلت»، كما توقع مصدر في قوات «التحالف الدولي» أن يسقط النظام السوري قبل نهاية ام الحالي 2015. وبينما ساوى تقرير الأمم المتحدة حول العدوان الإسرائيلي على غزة كالعادة بين الضحية والجلاد، لم تتورع قوات الاحتلال عن شن غارات على طاع تنبئ بعدوان جديد. أما في الكويت فقد دخل قانون جمع الأسلحة حيز التنفيذ، بينما تعرضت العلاقات الأميركية الفرنسية إلى هزة بعد نشر موقع ويكيليكس رير جديدة تشير إلى تجسس الولايات المتحدة على ثلاثة رؤساء فرنسيين.



3 استعادة 7 مناطق من «داعش»



استعادت القوات العراقية سبع مناطق من قبضة تنظيم «داعش» الإرهابي خلال عملية عسكرية شمالي العاصمة العراقية بغداد. وقالت قيادة عمليات بغداد الاثنين الماضي إن القوات الأمنية نفذت عملية عسكرية في محيط منطقتي الحمرة والبوعساف شمالي بغداد أسفرت عن تحرير سبع مناطق من قبضة التنظيم الإرهابي، فيما شن الطيران العراقي غارات على مواقع للإرهابيين في صلاح الدين ودبالي ما أوقع عدداً من القتلى. يأتي ذلك في وقت تصل إلى العراق خلال أيام أول شحنة مساعدات عسكرية أميركية لاستخدامها في معركة الأنبار، بينما أعلن عن إجراء تغييرات على خطة أمن العاصمة وسط معلومات استخبارية تشير إلى ان مسلحي تنظيم داعش يتحفزون للهجوم على بغداد مطلع الشهر المقبل؛ بينما تشارك حاملة الطائرات الأميركية «تيودور روزفلت» في دك أوكار التنظيم الإرهابي في سوريا والعراق.



معارك عنيفة تعقب فشل «جنيف اليمن»

احتدمت المعارك بين المقاومة اليمنية والانقلابيين الذين حاولوا تحقيق مكاسب ميدانية بعد إفشالهم مؤتمر جنيف، إلا ان المقاومة تصدت للمحاولة وشتت هجوماً مضاداً في العديد من المواقع ووجهت ضربات موجعة للانقلابيين الذين باتوا على وشك التقهقر من تعز حيث توسعت سيطرة المقاومة على احيائها لتشمل 80 في المئة من مساحة المدينة. وبعد ساعات من انهيار «جنيف اليمن» شنت الميليشيات هجوماً وصف بأنه الأعنف على مواقع المقاومة. كما شهدت ثلاثة محافظات جنوبية اعتداءات حوثية خطيرة بحق السكان، حيث كثفت مليشيات التمرد من قصفها للأحياء السكنية في كل من تعز والطالغ وعدن. وفي تطور خطير أكدت تقارير اعلامية مينية إن مليشيات الحوثي استخدمت أسلحة محرمة دولياً بينها قنابل عنقودية، لقصف أحياء في عدن. كما أكد شهود انه تم استهداف أحياء الدرين وريحي والمنصورة بقذائف فسفورية.

6 مرسي يظهر ببدلة الإعدام أمام العدالة



ظهر الرئيس المصري المخلوع محمد مرسي للمرة الأولى الأحد الماضي بالبدلة الحمراء، التي تعني التحضير للإعدام، داخل قفص الاتهام أثناء جلسة محاكمته في قضية «التخابر». وظهر مرسي بالبدلة الحمراء خلال المحاكمة التي يتهم بـ 10 آخرين بالتورط في تهريب وثائق تمس الأمن القومي المصري. وفي سياق متصل، أجلت محكمة جنايات بورسعيد قضية محاولة اقتحام سجن بورسعيد، المتهم فيها 51 متهماً، إلى جلسة 25 يوليو.

وبالتوازي، كلف النائب العام المستشار هشام بركات مكتب التعاون الدولي بمتابعة إجراءات تسليم الاعلامي في قناة «الجزيرة» أحمد منصور، بعد اعتقاله في مطار برلين السبت، بناءً على طلب من السلطات المصرية.

8 فضيحة تجسس تسهم العلاقة بين باريس وواشنطن



نسفت قضية تجسس أميركية جديدة مجدداً العلاقة بين واشنطن وباريس حيث نشر موقع ويكيليكس، الثلاثاء، تقارير جديدة تشير إلى تجسس الولايات المتحدة على ثلاثة رؤساء فرنسيين، مما دعا باريس الى استدعاء السفير الأميركي وعقد اجتماع عاجل لمجلس الدفاع رغم تأكيدات من البيت الأبيض أن واشنطن لم ولن تستهدف مكالمات فرانسوا هولاند. وذكر الموقع المختص بالتسريبات نقلا عن تقارير مخابرات شديدة السرية ووثائق فنية أن وكالة الأمن القومي الأميركي تجسست على الرؤساء الفرنسيين جاك شيراك ونيكولا ساركوزي وهولاند. وأعلنت الرئاسة الفرنسية، الاربعاء، في ختام اجتماع طارئ لمجلس الدفاع، ان باريس لن تسمح بأي أعمال تعرض أمنها للخطر، مشيرة إلى التعهدات الأميركية نهاية 2013 بوقف برامج التنصت.

11 الأمم المتحدة تساوي بين الاحتلال الجلاذ وغزة الضحية



اعتبر تحقيق للأمم المتحدة نشر بحر السبوع الماضي في جنيف أن إسرائيل والمجموعات المسلحة الفلسطينية ارتكبت على الأرجح جرائم حرب خلال النزاع في غزة صيف 2014، في مرة جديدة تساو في فيها الأمم المتحدة بين الضحية والجلاد. وقالت رئيسة اللجنة القاضية الأميركية من نيويورك ماري ماكغوان ديفيس في بيان: «إن مدى الدمار والمعاناة الإنسانية في قطاع غزة غير مسبوقين وسيؤثران في الأجيال المقبلة». وتحدث التقرير عن «القوة التدميرية» التي استخدمتها إسرائيل في غزة، حيث شنت أكثر من 6 آلاف غارة جوية، وأطلقت نحو 50 ألف قذيفة مدفعية خلال العملية التي استمرت 51 يوماً. وثلت ضحايا العدوان هم من الأطفال.

2 المنامة: على بغداد الاهتمام بمظالم الأنبار



انتقد وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة الأحد الماضي بيان الخارجية العراقية الذي علق سلباً على سجن أمين عام جمعية الوفاق البحرينية علي سلمان. وكتب وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة تدوينة على موقع «تويتر» قال فيها إن «على الحكومة العراقية أن تصدر بيانات تعالج المشاكل التي يعاني منها الشعب العراقي الذي يتعرض للظلم في الأنبار بدل التدخل في شؤون البحرين». وأردف: «أنتعجب من بلد مغلوب على أمره ينتشر فيه الإرهاب والطائفية والناس يموت فيه بالآلاف، أن يصدر بياناً عن شخص يحاكم قانونياً في بلد آخر». وأضاف: «على العراق أن يضع حلولاً واقعية لأزمته المزمنة، بتجنب الطائفية وبلادماج جميع مكونات شعبه في العملية السياسية وإعطائهم حقوقهم كاملة».

4 الرياض تهدد بملاحقة «ويكيليكس» قانونياً



أكدت وزارة الخارجية السعودية، الأحد، أنها سوف تقوم بالملاحقة القانونية للمتورطين على خلفية الهجمة الإلكترونية التي تعرضت لها الوزارة ونشرها موقع «ويكيليكس». وأكدت أن «العمل لا يزال قائماً لاستكمال التحقيقات بشأن الهجمة الإلكترونية التي تعرضت لها الوزارة ونشرها موقع ويكيليكس»، لافتة إلى أن «وزارة الخارجية سوف تقوم بالملاحقة القانونية لجميع الجهات التي وقفت خلف هذا الاختراق سواء كانت شركات أو حكومات». وأشارت إلى أن هذا الاختراق «لن يؤثر بأي شكل من الأشكال في منهجية العمل في وزارة الخارجية، ولا في سياسات الدولة الشفافة»، كما دعت مواطنيها إلى تجنب تصفح أي موقع إلكتروني «بغرض الحصول على وثائق أو معلومات مسربة قد تكون غير صحيحة بقصد الإضرار بأمن الوطن».

7 الاتحاد الأوروبي يطلق حملة ضد مهربي البشر في المتوسط



أطلق وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، الاثنين، العملية العسكرية لمكافحة تهريب المهاجرين في البحر المتوسط، التي ستقتصر في الفترة الأولى على فرض رقابة مشددة على شبكات المهربين. وأشار المسؤولون إلى أنه من المفترض نشر المجموعة الأولى من السفن دون طيار الأوروبية في غضون أسبوع. وأفادت مصادر في الاتحاد الأوروبي بأن العملية لها ثلاث مراحل، الأولى يمكن أن تبدأ في غضون أسبوع. وسوف تتكون من أنشطة مراقبة بحرية وأخرى محمولة جوا لجمع معلومات حول تحركات المهربين. أما عن المرحلتين الثانية والثالثة فتختصان بمصادرة أو تدمير قوارب ومعدات في أعالي البحار في مياه ليبيا أو حتى على سواحلها، فيما حذرت ليبيا الدول الأوروبية من دخول مياهها دون إذن.

9 «التحالف» يبشّر بسقوط الأسد قبل نهاية العام



رأت قوات التحالف الدولي ضد تنظيم داعش أن النظام السوري سيسقط قبل نهاية العام الحالي 2015. وقال مصدر عسكري في قوات التحالف، رفض الكشف عن هويته، إن نظام بشار الأسد سيسقط في دمشق قبل نهاية العام الجاري، مشيراً إلى تفكك القوات السورية وتحولها لعصابات وإلى توحيد قوات المعارضة في ريف العاصمة لإسقاط النظام. وأضاف المصدر أن حزب الله اللبناني يواجه صعوبات كبيرة في منطقة القلمون وريف حمص وريف دمشق وأن معنويات مقاتليه تضعفت مؤخراً.

10 تصالح مدن الغرب الليبي مع الشرعية يربك الميليشيات



فيما يسجل مراقبون ارتباكاً لدى ميليشيات فجر ليبيا بسبب تصالح مدن الغرب الليبي مع الشرعية، تبدي الحكومة الموالية في طرابلس ارتباكاً أكبر دفعها لشن غارات جوية على تنظيم داعش في مدينة سرت الأسبوع الماضي، لإظهار نفسها في المعسكر المضاد للإرهاب. ونفذ الطيران التابع للحكومة الموالية في العاصمة ضربات جوية على مواقع للتنظيم في مدينة سرت، فأصاب مبنى كان المقاتلون يجتمعون فيه. وقال شهود إن الضربات كانت دقيقة، وتحذثوا عن مصابين نقلوا إلى مستشفيات. إلى ذلك، عقدت مدن وقبائل عدة بالغرب الليبي اتفاقيات مصالحة لتجاوز الخلافات والمواجهات المسلحة ودعم شرعية الدولة ومؤسساتها وفي مقدمتها الجيش والقوات المساندة له في مناطق غرب طرابلس.